أكدوا أن الانتقال إلى النظام الإلكتروني في التعليم ولو بأبسط أشكاله يعد نقلة مهمة وخطوة إلى الأمام باتجاه التطوير الشامل لكل أركان العملية التعليمية

تربويون لـ«الأنباء»: «التربية» غيبتنا عن تفاصيل «التعليم عن بُعد»

▪ ما يؤرق كل تربوي غيور هو إيقاف التعليم لشهور وعدم استثمار وقت المتعلمين فيما يساهم في بنائهم المعرفي والسلوكي

- ▪ جمعة: أصبحنا في حيرة من أمرنا حين نسأل عن «التعليم عن بُعد» ولا تكون لدينا أي معلومة
- ▪ الظفيري: لا يمكن تطبيق «التعليم عن بُعد» في ظل ظروف غير إيجابية وأننا في أزمة
- ▪ الجاسر: نأمل أن تترسخ ثقافة العمل المؤسسي في «التربية» ولا تكون القرارات رهينة تغير المسؤولين
- ▪ يجب تفعيل دور قطاع التعليم العام لإشراك أهل الميدان في أهم التطورات والخطط الفنية
- ▪ علينا أن نقر بأن أطراف العملية التعليمية الثلاثة ليسوا على استعداد كافٍ للمعترك التعليمي الجديد
- ▪ نحتاج إلى تغيير الفكر والسرعة في اتخاذ القرار وأن نشعر بأن القيادات تعمل كفريق واحد

عبدالعزيز الفضلي

فيما تواصل وزارة التربية جهودها لإنجاز نظام التعليم الإلكتروني والمتضمن المنصات التعليمية والتعلم عن بعد ليكون رافدا علميا وثقافيا للطلبة حتى عودة الدراسة حسب الموعد المحدد في شهر أغسطس المقبل، أكد عدد من التربويين من أهل الميدان ان الرؤية غير واضحة لديهم، وانهم مغيبون عن تفاصيل بدء «التعلم عن بعد» وآلية العمل التي ستطبق، مشيرين إلى انه لا يمكن العمل بنظام التعليم عن بعد في ظل ظروف غير إيجابية كالتي نعيشها الآن بين ليلة وضحاها والتذرع بأننا في أزمة و«الجود بالموجود».

وردا على استطلاع «الأنباء» عما وصل إليه نظام التعليم عن بعد الذي بات جميع أهل الكويت يترقبون انطلاقه، عبر هؤلاء التربويون عن أسفهم مما يعلن وينشر عن هذه النظام، قائلين: كان من المفترض ان نكون السباقين فيه عطفا على إمكاناتنا وقدراتنا البشرية، مؤكدين ان الانتقال إلى التعليم الإلكتروني ولو بأبسط أشكاله نقلة مهمة وخطوة إلى الأمام نتمنى ان تكون بداية لتطوير شامل لكل اركان العملية التعليمية.

وذكروا أن ما يؤرق كل تربوي غيور هو إيقاف التعليم لشهور وعدم استثمار وقت المتعلمين بما يساهم في بنائهم المعرفي والسلوكي وطول فترة الانتظار على الرغم من كثرة التحديات وصعوبتها في هذه الأزمة، لكننا نأمل أن تترسخ بعد هذه الأزمة ثقافة العمل المؤسسي في وزارة التربية، مشددين على ان ما نحتاج اليه هو تغيير الفكر والسرعة في اتخاذ القرار وان نشعر بان القيادات تعمل كفريق واحد لتحقيق رؤية واضحة تصب في مصلحة العملية التعليمية، وفيما يلي آراء اهل الميدان حول هذه القضية:

معطيات ومستجدات

في البداية، قال مدير مدرسة عبداللطيف ثنيان الغانم الثانوية للبنين حسين احمد جمعة: مع إصرار على الاعتراض على جملة «التعلم عن بعد» لما لها وعليها من خلط للمفاهيم إلا انني «ساتجاوز هذه العبارة لندخل في صلب الموضوع، حيث تطرقت لهذا الموضوع مرات عديدة بكل شفافية وصدق، إذ إننا مازلنا مغيبين كاهل للميدان عن تفاصيل بدء التعلم عن بعد وآلية العمل التي ستطبق من حيث التفاصيل التي لازالت مجهولة عن معظم أهل الميدان والمتعلمين وأولياء الأمور، مشيرا إلى أن هذا ما يدعو للقلق على مستقبل المتعلمين وأصبحنا في حيرة من امرنا لوجود العديد من الاستفسارات التي توجه إلينا من الهيئتين التعليمية والإدارية ومن أولياء الأمور والمتعلمين.

وأوضح جمعة: من وجهة نظري اصبح واضح على وزارة التربية توضيح وبيان خطة العمل وتفاصيلها ومراحلها حتى تصبح الأمور أكثر وضوحا للجميع مع الأخذ بالاعتبار استطلاع رأي أهل الميدان من مديري المدارس وإشراكهم في وضع الحلول والاقتراحات وعلى أن تستمر اللقاءات معهم بشكل دوري بحسب التطورات والمعطيات والمستجدات وذلك حرصا على المصلحة العامة ومهنة التعليم السامية.

وأضاف: سمعنا وشاهدنا وزير التربية وهو يصرح مرات عديدة عن هذا الأمر، لكن مازالت هناك حيثيات تحتاج لمزيد من التفصيل والبيان، مشيرا إلى إنه انطلاقاً من المسؤولية المهنية لابد في الأيام القادمة تفعيل الدور الإعلامي والتربوي عن طريق وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها التابعة لوزارة التربية وبالتعاون مع وزارة الإعلام لما لها من اهمية كبيرة من خلال بث ونشر الرسائل التوعوية والإرشادية والنفسية للمتعلمين، وكذلك إبراز دور الوزارة لبيان المعلومات والأخبار وأهم المستجدات والتطورات الخاصة بالتعليم، ومن الواجب ايضا تفعيل دور قطاع التعليم العام عن طريق التواصل مع مديري المدارس والهيئة التعليمية من خلال التواجه الفنية للمواد الأساسية وإشراك أهل الميدان بأهم التطورات والخطط الفنية، لافتا إلى أن هذا القطاع يعتبر الواجهة والمنصة المباشرة للمتعلم.

ظروف غير إيجابية

من جهته، أكد مدير مدرسة عبدالرحمن العبدالجادر المتوسطة محمد الظفيري انه لا يمكن العمل على «التعليم عن بعد» في ظل ظروف غير إيجابية كالتي نعيشها الآن وبين ليلة وضحاها والتذرع بأننا في أزمة والجود بالموجود، مشيرا إلى أن التعليم لا يدار بهذه الكيفية ولا يتماشى مع هذا الكيف.

وأضاف انه يجب أن نقر بان أطراف العملية التعليمية الثلاث المعلم والطالب وأولياء الأمور ليسوا على قدر كاف من الاستعداد لدخول هذا المعترك التعليمي الجديد الذي يحول البيوت إلى مدارس ومعاهد غير جاهزة لاستكمال العام الدراسي السابق ولا العام الدراسي اللاحق! بالإضافة لغياب ثقافة الرقابة الذاتية والثقة الموجودة بالتعليم الواقعي، لافتا الى ان من اهم شروط التعلم عن بعد وجود تعليم إلكتروني متميز بعدته وعتاده، وكوادر بشرية مدربة لإدارة منظومة التعلم عن بعد بنجاح وهو ليس متوافرا كذلك بالقدر الكافي ناهيك عن الصعوبات الكثيرة التي قد تواجه التعليم عن بعد من ضرورة توافر أماكن خاصة في كل منزل مع جهاز حاسب آلي خاص واشتراك إنترنت مقاوم للبث المتقطع وأجواء خاصة جداً لكلا الطرفين المعلم والمتعلم لضمان المتابعة الجيدة والمشاركة الإيجابية الفاعلة وهي من اهم شروط نجاح العملية التعليمية.

وشدد الظفيري على ضرورة عدم التركيز على نجاح التجربة تقنيا فقط وهذا خطأ كبير، خاصة ان وجود العديد من منصات التعليم الإلكتروني لا تعني بالإطلاق نجاح التعليم عن بعد وحصول الفائدة المرجوة، مؤكدا ان التعليم عن بعد لم يثبت نجاحه بالدرجة الكافية حتى الآن لكثير من التجارب المختلفة التي اطلعنا عليها في هذا المجال، وفي ظل هذه الظروف والسبب انها تعاملت مع «التعليم عن بعد» على انه منهجية طارئة تنتهي مع نهاية الظروف الحالية وتعود معها! وليست منهجية لمستقبل التعليم وحاجة عصرية ملحة.

حسين أحمد جمعة

محمد الظفيري

عبدالرحمن الجاسر

تغيير للفكر وسرعة في اتخاذ القرار

من جانبه، قال المدير المساعد بثانوية احمد الربعي للبنين عبدالرحمن الجاسر إن الدروس عن بعد تنطلق في 21 الجاري حسبما هو مخطط عبر المنصة التعليمية، ووجهت وزارة التربية المدارس وحثتهم على تسجيل جميع معلميهم استعدادا لتقديم هذه الدروس بالتنسيق مع التواجه العامة، مشيرا إلى ان ما رأيناه ولمسناه ـ عكس ما تقرأ عنه ـ فقد رأينا إقبال المعلمين ومبادرتهم للتسجيل دون تبرم ولا تأخر بل إن كثيرا منهم قدم مقترحاته ومبادراته منذ بداية أزمة «كورونا» حرصا على مصلحة المتعلمين.

وأضاف الجاسر انه على الرغم من ملاحظاتنا إلا انه في هذه المرحلة فرصة لدعم أي مشروع يصب في مصلحة العملية التعليمية ويضمن استمرارية التعليم والانتقال لعهد جديد طال انتظاره وكان من المفترض ان نكون السباقين فيه عطفا على إمكاناتنا وقدراتنا البشرية، مؤكدا ان الانتقال إلى التعليم الإلكتروني ولو بأبسط أشكاله نقلة مهمة وخطوة إلى الإمام نتمنى أن تكون بداية لتطوير شامل لكل أركان العملية التعليمية.

وأضاف لعل ما أرق كل تربوي غيور هو إيقاف التعليم لشهور وعدم استثمار وقت المتعلمين بما يسهم في بنائهم المعرفي والسلوكي وطول فترة الانتظار على الرغم من كثرة التحديات وصعوبتها في هذه الأزمة لكننا نأمل أن تترسخ بعد هذه الأزمة ثقافة العمل المؤسسي في وزارة التربية ولا تكون القرارات رهينة تغير المسؤولين أو اختلافهم وفق خطة استراتيجية علمية حقيقية يشارك في وضعها الميدان التربوي المتعطش للبذل والعطاء من خلال مبادرات الزملاء والزميلات حتى لا تتكرر إشكالية إيقاف التعليم مرة اخرى، موضحا ان ما نحتاج اليه فعلا هو تغيير للفكر وسرعة في اتخاذ القرار وان نشعر بان القيادات تعمل كفريق واحد لتحقيق رؤية واضحة تصب في مصلحة العملية التعليمية وتدعم الجهود والأفكار كما يحتاج المجتمع وليس الميدان فقط للشفافية ووضوح الصورة والبعد عن القرارات في الأوقات الضيقة التي تسبب ربكة وقصورا في الأداء.

المنصات التعليمية دروس نقوية

من جانبه، أكد مدير مدرسة (طلب عدم ذكر اسمه) انه للأسف منذ اكثر من 15 عاما لا توجد لدينا استعدادات كافية للدراسة وفي كل عام نواجه مشاكل ومعوقات، متسائلا عن كيفية إنجاح نظام جديد وهو التعلم عن بعد بهذه السرعة دون إمكانات وتجهيزات وتدريبات مسبقة وفوق كل هذا ترك أمر تعليمه «اختياري» مع تهديد المعلمين بضرورة المشاركة في المنصات التعليمية رغم انها لا تقدم ولا تؤخر مجرد انها دروس تقوية، مؤكدا ان التعلم عن بعد يحتاج إلى تفاصيل عن قرب.

وأوضح ان هناك العديد من التحضيرات التي تحتاج اليها المدارس للعودة للدراسة ومن الصعب توفيرها في ظل هذه الظروف ومن أهمها التباعد ما بين الطلبة وهذا يحتاج الى تقليل الكثافة الطلابية في الفصل الأمر يحتم علينا ان يكون الدوام على فترتين صباحية ومسائية إضافة إلى تعقيم المدارس وتوفير المطهرات والمرضين والأجهزة الطبية.

وذكر انه لا يمكن إرضاء الجميع في اي قرار يتم اتخاذه لذلك الحسبة ستكون سهلة خاصة ان البعض يتحجج في طلبة المنازل والمسائي، مشيرا إلى ان نسبة نجاح طلبة المسائي في عام 10٪ والمسائي 17٪ لذلك العملية ليست صعبة كما يتصورها البعض ولكن تحتاج إلى مختصين يقيمونها دون مجاملات ويضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

بدوره، أكد المعلم احمد عمر انه لا يمكن إنجاح مشروع تعليمي لا توجد به بنية تحتية، لافتا الى ان الوقت اصبح ضيقا والدول سبقتنا ولا يوجد وقت متسع للتجارب.

«التربية» تبحث عن منفذي الخدمة بالفروانية!

عبدالعزيز الفضلي

تواصل وزارة التربية البحث عن منفذي الخدمة الذين يعملون بمنطقة الفروانية التعليمية للاستعانة بهم للعمل في المناطق التعليمية الأخرى.

وكشفت مصادر تربوية مطلعة لـ «الأنباء»، عن أن الوزارة استدعت منفذي الخدمة للعودة الى العمل غير أن الكثير منهم لم يتجاوب مع طلب وتعليمات الوزارة، مشيرة إلى أن المناطق التعليمية قامت بإرسال «رسائل هاتفية» لمديري المدارس تطلب منهم تزويدها ببيانات منفذي الخدمة حيث ذكرت في الرسائل التي حصلت «الأنباء» على نسخة منها: «الرجاء تزويدنا ببيانات جميع منفذي الخدمة التابعين لمركز العمل لديكم وذلك حتى يتسنى لنا عمل اللازم».

وأوضحت المصادر أن المناطق طلبت بيانات مساعد منفذ الخدمة ومنفذ الخدمة كالرقم المدني وعنوان السكن ورقم الهاتف للاتصال بهم وحصر أعدادهم ومعرفة أسباب عدم تجاوبهم مع طلب الوزارة، مشيرة إلى أن بعض منفذي الخدمة غادر البلاد بعدما سمحت «التربية» بالمغادرة دون الحصول على خروجية والبعض الآخر لا يرغب في العودة الى الدوام خلال هذه الفترة، خاصة أن الإجازة صادرة من مجلس الوزراء لجميع الجهات الحكومية.

الجامعة الأمريكية تعلن عن بدء استقبال طلبات الالتحاق بالعام الدراسي 2020 ـ 2021

آلاء خليفة

أعلنت، النائب التنفيذي لرئيس الجامعة الأمريكية في الكويت (AUK) أمل البنعلي عن بدء استقبال الجامعة لطلبات القبول والتسجيل للالتحاق بالعام الدراسي المقبل 2020ـ2021 والذي من المقرر ان يبدأ في الخامس عشر من نوفمبر من هذا العام.

وقد قامت الجامعة بتطوير أدوات التقديم الإلكترونية التي تمكن المتقدمين من التحدث الافتراضي مع موظفي قسم الأعمال والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والهندسة.

ومن خلال موقعه الفريد في حي السالمية، يعتبر حرم الجامعة الأمريكية في الكويت بمنزلة نقطة مركزية للطلاب تمكنهم من استكشاف محيطهم من منازلهم، ومستشارونا على استعداد للإجابة عن أي أسئلة». وترتبط الجامعة الأمريكية في الكويت باتفاقية شراكة مع جامعة دارتموث، والمصنفة ضمن رابطة الـ Ivy League، بالولايات المتحدة الأميركية. وتقدم الجامعة على مبادرة الجامعة قائلا: «نحن نتفهم أن التقديم على الجامعات عملية مرهقة للغاية خاصة خلال هذه الجائحة ولقد اتخذنا جميع الإجراءات اللازمة لضمان حصول المتقدمين على كل المساعدة التي يحتاجونها أسئلة». وترتبط الجامعة الأمريكية في الكويت باتفاقية شراكة مع جامعة دارتموث، والمصنفة ضمن رابطة الـ Ivy League، بالولايات المتحدة الأميركية. وتقدم الجامعة في المنظمات الدولية التي

أمل البنعلي

ومن ثم استكمال إجراءات القبول بكل سلامة وأمن

القوى الطلابية: التعليم عن بُعد أصبح واقعاً

آلاء خليفة

أطلقت القوى الطلابية ممثلة بالهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الممثل الرسمي لكل الطلبة الدارسين داخل وخارج الكويت والاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة الممثل الرسمي لطلبة جامعة الكويت والاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الممثل الرسمي لطلبة ومتدربي التطبيقي، بيانا للتأكيد على ان التعليم عن بعد أصبح واقعا وتطبيقه الآن أصبح ضرورة. وذكر في البيان الذي حصلت كما تقدم الجامعة أكثر من 50 نشاط طلابيا متنوعا يشمل الرياضات والهوايات الترفيهية والأندية الطلابية والعضويات في المنظمات الدولية التي

«الأنباء» على نسخة من أن القوى الطلابية تتابع بكل اهتمام الإجراءات والتدابير الحكمية في مواجهة جائحة كورونا وتشيد بهذا الأداء المتميز لكافة القطاعات المعنية في التعامل مع الأزمة الدعم وتشييد بالدور الشبابي والطلابي الذي ساهم في مساندة الجهات المعنية.

وأضاف البيان انه مع كل هذه الجهود الكبيرة ألا اننا نساورنا القلق بشأن اثر الأزمة على قطاع التعليم في ظل التأخير الحاصل في التعامل مع ملف التعليم عن بعد وبرغم انه لم يعد خيارا بل امر واقع فرضته ظروف الأزمة وصعوبة عودة الدراسة التقليدية في هذه الفترة سواء في جامعة الكويت وكليات الهيئة العامة للتطبيقي.

وأن كل يوم يمضي دون تفعيل واعتماد التعليم عن بعد يزداد معه شعور القلق والخوف في نفوس الطلبة والطالبات مما يجعل الانتظار مجرد إضاعة للوقت واستنفاذ لمعنويات الطلبة والطالبات مما يصبح معه من الضروري كسب الوقت واستئناف الدراسة وعدم تعليقها علما ان الكثير والبعض الآخر من تنقصهم الخبرة يمكن تدريبهم على النظام الجديد بوقت وجيز.

اننا ونحن نطالع تجارب الدول التي طبقت التعليم عن بعد واعتمدته لديها وبعضها لا يملك نصف مقومات الكويت سواء ما يخص العوامل المادية او ما يخص العوامل البشرية نجد نظامنا التعليمي متأخرا بشكل كبير في هذا الملف كما ان الجامعات الخاصة نجحت في الانتهاء من الفصل الدراسي الثاني بتطبيق «التعليم عن بعد» وهناك توجه لتطبيقه في الفصل الصيفي.

وبناء على ذلك فإننا نطالب بإنهاء تعليق الدراسة في جامعة الكويت والتطبيقي وتطبيق التعليم عن بعد بداية شهر يوليو 2020 وبدء الدوام في المؤسسات التعليمية الحكومية بأسرع وقت والإيعاز للمسؤولين عن